

أثر التغذية الراجعة البايوميكانيكية لمقارنة المتعلم أداءه مع نموذج على تعلم الوقوف على اليدين في الجمناستك

الباحثون

م.د. حامد نوري علي أ.م جميل كاظم جواد م.م. غزوان كريم خضير

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

ان التقدم العلمي والتقني يعد من ضمن مميزات العصر الحديث الذي شمل جوانب الحياة كافة، لاسيما الجانب الرياضي الذي اخذ بالتطور نتيجة الدراسات والبحوث المبنية على الأسس العلمية من اجل التوصل الى نتائج دقيقة تقدم أنسب الحلول مع الاقتصاد بالزمن والجهد في اداء المهارات الرياضية ، مما ادى الى تحقيق نتائج جيدة.

تعتبر التغذية الراجعة من أهم مقومات التعلم الحركي لأنها المسؤولة عن تعديل سلوك المتعلم قبل ثبات الأداء والمسارات الخاطئة، وتشمل التغذية الراجعة في الآونة الأخيرة تغذية راجعة بايوميكانيكية مبتعدة عن التقويم ومحاولة تعديل السلوك الذاتية .

وهنا في هذا البحث يتم دراسة تأثير التغذية الراجعة البايوميكانيكية بمشاركة المتعلم لتحليل أدائه الحركي والمقارنة مع نموذج ليقوم بتعديل أدائه بعد اكتشاف الأخطاء التي تشخص عند أداء مهارة الوقوف على اليدين على بساط الحركات الأرضية التي تعد من المهارات الأساسية التي يعتمد على تعلمها تعلم الكثير من المهارات الأخرى وعلى مختلف الأجهزة .
وتكمن أهمية البحث في فتح آفاق جديدة لتطوير قدرات المتعلمين العملية في تحليل أدائهم الحركي واكتشاف الأخطاء لتعديل الأداء.

٢-١ مشكلة البحث :-

تم اختصارها في صعوبة اكتشاف الأخطاء من قبل المتعلمين واعتمادهم بالدرجة الأولى على مدرس المادة ، إضافة الى عدم تفعيل عمل المستقبلات الحسية ودراسة حالة او وضع الجسم والأطراف ومقارنتها مع مايجب أن يتم أثناء أداء مهارة الوقوف على اليدين ، وتم ملاحظة هذه المشكلة عندما يؤدي أحد الطلاب المهارة دون إعطائه تغذية راجعة عن الأداء ثم يرى نموذج فيطلب منه تكرار الأداء ، يلاحظ غالباً إعادة نفس الأداء الخاطئ ، وهذا يعني عدم تعلم الطلاب كيفية التركيز على تقليد النموذج ومقارنة الأداء مع مايجب أن يتم ، ولهذا السبب تم توجيه الطلاب وإشراكهم بتحليل أدائهم الحركي لتركيز عملية إستخراج الأخطاء عملياً في العمليات العقلية (تفسير النتائج) .

٣-١ أهداف البحث :-

وهي كمايلي:-

١- التحليل الحركي لأداء مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك بمشاركة المتعلمين ومقارنته مع المتغيرات الكينماتيكية لأحد النماذج .

٢- وضع تمارين تصحيحية لعلاج الأخطاء الحاصلة في الأداء .

٤-١ فرض البحث :-

- وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في أداء مهارة الوقوف على اليدين على بساط الحركات الأرضية ، وبعض المتغيرات الكينماتيكية .

٥-١ مجالات البحث :-

١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية .

٢-٥-١ المجال المكاني : قاعة الجمناستك في الكلية .

٣-٥-١ المجال الزمني : الفترة من ٢١- ١٠- ٢٠١٢ لغاية ١٥-١١- ٢٠١٢ م .

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :-

٢-١ الدراسات النظرية :-

٢-١-١ التحليل الحركي :-

هو علم يبحث في الأداء ويسعى الى دراسة أجزاء الحركة ومكوناتها للوصول الى دقائقها سعياً وراء أداء أفضل ، وهو احد وسائل المعرفة الدقيقة للمسار بهدف التحسين والتطور^(١) .

فمن خلال التحليل الحركي يستطيع الإجابة عن الكثير من الأسئلة المتعلقة بالأداء الرياضي ، فمثلاً كيف تتم الحركة ؟ او كيف نحقق الهدف المرسوم منها ؟ أو ما شاكلها؟ وما تأثيرها في الجسم ؟ أو ما هي الصفات الميكانيكية والفلسجية أو التشريحية للحركة ؟ وكيف يختلف الرياضي المبتدئ عن الرياضي المتقدم في الأداء الحركي ؟ إنَّ هذه الأسئلة هي نماذج لكثير من الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها في التحليل الحركي لتحقيق الإنجاز العالي^(٢) .

ويعد التحليل في المجال الرياضي من العلوم المهمة التي تعتمد على علوم أخرى كالتشريح والميكانيك والفيزياء والرياضيات لذا لا يمكن إجراء تحليل للحركات الرياضية دون ان تكتمل جميع العناصر المؤثرة في الأداء^(٣) .

ويشير الصميدعي الى (أن التحليل هو وسيلة لتجزئة الحركة الكاملة الى أجزاء و دراسة هذه الأجزاء بتعمق للكشف عن دقائقها)^(٤) .

^١ - قاسم حسن حسين وإيمان شاكر محمود : طرق البحث في التحليل الحركي ، ط1 ، الأردن ، دار الفكر العربي ، 13ص ، 1998

^٢ - وجيه محبوب ونزار الطالب : التحليل الحركي . جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987 ص15 .

^٣ - محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، ج1 ط3 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 1995 ، ص139.

^٤ - لؤي الصميدعي : اليوميكانيك والرياضة ، الموصل ، دار الكتب لطباعة ، 1987 ، ص19.

٢-١-٢ طبيعة التحليل البايوكينماتيكي:-

البايوكينماتيكي حسب ما ذكر سابقا هو واحد من تقسيمات البايوميكانيك ، ويعرف التحليل البايوكينماتيكي بأنه (مادة علمية تهتم بدراسة العلاقات بين حركة جسم ما وزمنها ومكانها من دون البحث في القوى التي تسبب هذه الحركة ، فهي تعني بوصف انواع الحركات المختلفة بمساعدة اصطلاحات السرعة والتعجيل والتغيرات الخاصة بها^(١) .

ويعرفه بسطويسي احمد بأنه علاقة زمنية مكانية بحتة بغض النظر عن القوى المسببة لهذه الحركة^(٢) .

ويقسم التحليل البايوكينماتيكي الى : -

أ . التحليل النوعي:

هو أن نعتمد على توثيق الحركة (تسجيلها بجهاز الفيديو) مثلاً لنتمكن بعد ذلك من عرضها ثانية للتعرف على نوعية الأداء بشكل عام يعتمد عليه في أن يكون على شكل تغذية راجعة الى اللاعب ليعمل بعدها اللاعب على تصحيح الأداء وهذا الأسلوب يعد مقتصراً على معرفة الجانب النوعي للأداء أي الشكل الخارجي مثل وضع الجذع أو الذراعين مثلاً دون أن يدرس دقائق أجزاء الحركة^(٣) .

وبعد عملية تمييز الفروق وتقدير الاختلافات في استيعاب النتائج الأساسية للتحليل الكمي وإدراكها وتأويلها وتعميقها للوصول إلى استنتاجات واقعية ومحاولة إيجاد الأخطاء والأسباب المؤدية لحدوثها^(٤) .

ب. التحليل الكمي:

يهدف إلى دراسة الحركة من خلال تصويرها ثم تحديد قيم المتغيرات المؤثرة في الحركة تحديداً كمياً فمثلاً تحديد سرعة انطلاق أداة ما وارتفاعها زاوية انطلاقها تحديداً كمياً هو أفضل أسلوب لمعالجة المتغيرات التي يريد المدرب أو اللاعب إجراءها على الأداء.

ويعتمد هذا النوع من التحليل على أجهزة ووسائل تقنية متقدمة لجمع المعلومات مثل آلات التصوير السريعة والعقول الإلكترونية وغيرها^(٥) .

١ - فؤاد توفيق السامرائي : البايوميكانيك ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٢ ، ص ٢٣ .

٢ - بسطويسي احمد : أسس ونظريات الحركة ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ ، ص ١٩ .

٣ - سمير مسلط الهاشمي: البايوميكانيك الرياضي، ط ٢، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ٢٣٣.

٤ - قاسم حسن حسين وإيمان شاكر محمود: مصدر سبق ذكره، عمان، ١٩٩٨، ص ١٦-١٧.

٥- سمير مسلط الهاشمي: مصدر سبق ذكره، ١٩٩٩، ص ٢٣٣.

وعادة ما يكون هذا الأسلوب غير اقتصادي إلا أن الاستعانة بهذا النوع من التحليل يساعد على تكوين صورة عامة عن القيم والمقادير المحتملة^(١).

٢-١-٣ تحليل الحركات الرياضية:-

يعد التحليل الحركي في المجال الرياضي من العلوم المهمة التي تعتمد على العلوم المختلفة الأخرى كالتشريح والميكانيكا والفيزياء والرياضيات وعلم النفس، لذلك لا يمكن إجراء تحليل الحركات الرياضية من دون أن تكتمل جميع العناصر المؤثرة في ذلك الأداء إضافة إلى علم الحركة الذي يعد "من العلوم التي اهتمت بدراسة الحركة في وجهه النظر التركيبية الهيكلية والعمل العضلي هذا بالإضافة إلى المبادئ والأسس الميكانيكية التي ترتبط بحركة الجسم البشري"^٢

ويشير العالم البعض إلى إن التحليل هو فرز وتبويب البيانات الكثيرة لعناصرها الرئيسة ثم معالجتها منطقياً أو إحصائياً وتلخيصها إلى نتائج رقمية يجري بمقتضاها التفسير المناسب للتحويل من صيغتها الكمية الصماء إلى أخرى ذات معان مفيدة لحل المشكلة التي يتناولها الباحث .

ويرى (سمير الهاشمي) " بأن التحليل هو دراسة أجزاء التجربة ومعرفة تأثير المتغيرات الوصفية والمسببة للارتقاء بمستوى أداء الحركة وتحقيق الإنجاز العالي"^(٣) أما (عادل عبد البصير) فيعرف التحليل " بأنه إمكانية تحديد الأسباب الميكانيكية والخصائص الديناميكية الحيوية للمهارة الرياضية والتي تعتمد بطبيعة الحال على توفر الأجهزة والمعدات الحديثة"^(٤) .

لذا فالتحليل الحركي البايوميكانيكي يشكل " الفروض والمقدمات الأولية المتعلقة بوضع الأسس العلمية لترشيد جوهر عملية تعليم وتدريب الحركات الرياضية " .

لذلك على الباحث في مجال البايوميكانيك أن يكون ملماً بالمفاهيم الهندسية والتشريحية والفيزيائية والرياضيات لتحديد المعلومات الخاصة بكمية الحركة والزمن والمسافة والقوة والقدرة بعد ان يكون هنالك نماذج نظرية للحركة والتي تحتم عليه وضع خطة علمية لتقدير الأداء المثالي للحركة على أسس الكميات البايوميكانيكية لتنفيذ الخطوات التي تقومه وتحسنه بالاعتماد على وصف الحركة وتشخيص هذه العوامل إضافة إلى عوامل البيئة .

١ - طلحة حسام الدين: الميكانيكا الحيوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٣، ص ٩ .

٢- طلحة حسام الدين وآخرون، علم الحركة التطبيقي، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ١٢٧

٣- سمير الهاشمي. الميكانيكا الحيوية. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ٤٣-٤٤

٤- عادل عبالحيوية. لقاهرة: كالحويية. القاهرة : مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨، ص ١١

ان العوامل الأساسية المساعدة للأداء الحركي والإنجاز الرياضي يمكن إن تستخدم بمساعدة الأجهزة العلمية الحديثة للاستعانة على وصف الحركة وتحليلها تحليلاً دقيقاً والكشف عن جميع العوامل التي تدخل في التحليل الحركي لجسم الإنسان^(١) .

٢-١-٤ الخصائص البيوميكانيكية لحركات الجمناستك:-

تخضع كل حركة في ادائها الى مجموعة من المتغيرات الميكانيكية وما ان يتم اداء الحركة وفق هذه المتغيرات بشكل جيد تظهر بشكلها الجيد ففي اغلب حركات الألعاب الفردية وخاصة الجمناستك نجد ان كل مهارة تتكون من مجموعة متسلسلة من الحركات ولكل حركة من حركات اجزاء الجسم لها اهمية خاصة واذا تمت جميع حركات اجزاء الجسم بتناسق تام وبتوقيت دقيق ادى ذلك الى الأداء الجيد^(٢) .

كما يشير بسمان عبد الوهاب ان تطور الأداء الفني يتحقق من خلال المتغيرات البيوميكانيكية ؛ وتصنف هذه المتغيرات الى نوعين ، الأول هي المتغيرات الكينماتيكية للحر؛كة والتي تحدد بالمسارات الحركية لنقاط جسم لاعب الجمناستك وكذلك سرعة الحركة وزوايا مفاصل الجسم والارتفاعات التي يصلها جسم اللاعب حيث ان الحركات تكون على نوعين اما ان تكون حركات اسناد او اتصال اللاعب مع الجهاز او حركات بلا اسناد ، اما النوع الثاني فهي المتغيرات الكينيتيكية وتمثل القوة التي تؤثر على جسم اللاعب وتشمل العامل الأساسي لأي حركة جمناستيكية وتقسم هذه القوة الى داخلية تشمل قوة العضلات وقوة خارجية مثل الجاذبية الأرضية وقوة الاحتكاك والقوى الناشئة من الحركة الدورانية^(٣) .

ومن خلال ما ذكر يعد الأداء الفني نظاماً حركياً متكوناً من حركات متعددة ، وهذه الحركات تعمل على تحقيق الأداء بالشكل الأمثل وان تحقيق هذا الأداء يرتبط بالأسس البيوميكانيكية للمهارة ، ففي الجمناستك هنالك خصوصية في تفسير العلاقة بين الأسس البيوميكانيكية وتحقيق الهدف الحركي كون المقاومة في الجمناستك هي وزن الجسم وان تقويم الأداء من حيث شكل الأداء وكيفية حركة الجسم ككل او اجزائه في الهواء او على الأرض ومن بداية الحركة حتى نهايتها وبجميع أجهزة الجمناستك .

^١ - صريح عبد الكريم الفضلي. التحليل البايوميكانيكي بعض متغيرات الأداء بالوثبة الثلاثية وتأثيره في تطوير الإنجاز ، أطروحة الدكتوراه، جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية. ١٩٩٧ ص ١٥

^٢ - صائب عطية العبيدي وآخرون . الميكانيكا الحيوية والتطبيقية . جامعة الموصل . ١٩٩١ م . ص ١١

^٣ - بسمان عبد الوهاب . علاقة القوة الخاصة بالذراعين والكتفين ببعض المتغيرات الكينماتيكية أثناء أداء بعض المهارات على جهاز المتوازي . أطروحة دكتوراه . غير منشورة . جامعة بغداد . كلية التربية الرياضية . ١٩٩٨ م . ص ٢٤ .

٢-١-٥ الوقوف على اليدين^٦ (صائب العبيدي وإبراهيم خليل ، ١٩٨٥ ، ٢٩-٣١)

من الملاحظ أن تعليم الوقوف على الرأس يتم أسرع من الوقوف على اليدين وذلك لما يتطلبه هذا الوضع من إتزان نظراً لصغر قاعدة الارتكاز وابتعاد مركز الثقل نسبياً عن الأرض .

- القسم التحضيري :-

من الوقوف تمرجح قدم الارتقاء أماماً لوضعها على الأرض مع مرجحة الذراعين أماماً عالياً ، وميل الجذع أماماً أسفل مع مرجحة الرجل الحرة خلفاً عالياً - ويلاحظ وضع اليدين على الأرض باتساع الصدر وفتح الأصابع مع بقاء الذراعين ممدودين ولف المرفق للداخل.

- القسم الرئيس :-

تستمر حركة الرجل الحرة إلى الأعلى مع دفع الأرض بقدم الارتقاء بقوة مناسبة حتى تلتحق بالرجل الحرة وتمرجح الرجلين إلى أعلى حتى وضع الوقوف على اليدين (وفيه يكون الجسم عمودياً على الأرض مرتكزاً على اليدين وزاوية الكتف ١٨٠° مع عدم حدوث تقوس بالظهر).

- القسم النهائي :-

بعد أن يصل الجسم إلى نقطة السكون يكون قد قطع نصف دائرة قدرها ١٨٠° وأصبح عمودياً على الأرض في وضع الوقوف على اليدين .

الخطوات التعليمية :

- ١- (وقوف على أربع) - رفع الرجل الحرة خلفاً .
- ٢- (وقوف على أربع) - رفع الرجل الحرة خلفاً مع الدفع بقدم الارتقاء والنزول عليها .
- ٣- يكرر (٢) مع زيادة قوة الدفع على أن تلتحق قدم الارتقاء بقدم الرجل الحرة ، وأن يقف زميل للسند بالمسك من مفصل الركبة .
- ٤- يكرر (٣) مع الثبات في الوضع لفترة قصيرة .
- ٥- تؤدي حركة الوقوف على اليدين بالاستناد الى الحائط .
- ٦- يؤدي اللاعب الحركة من وضع الوقوف أماماً (قدم الارتقاء أماماً) على الحائط على أن تكون المسافة بين اليدين والحائط ٤٠ سم تقريباً .

^٦ صائب العبيدي وإبراهيم خليل : الجمناستك للصفوف الثانية ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٢٩ - ٣١ .

٧- يكرر (٦) مع سحب الكتفين للخلف عند ذاك تتحرر الرجلين وتبتعد عن الحائط وعلى الطالب المحافظة على إتزانها في هذا الوضع .

الأخطاء الشائعة :-

- ١- وضع اليدين على الأرض بمساند أقل من إتساع الصدر .
- ٢- ثني الذراعين .
- ٣- رفع الرأس الى الامام أكثر من اللازم مع تقوس الظهر ،ثني الركبتين وعدم شد المشطين أو عدم رفعها أماما مما يؤدي الى سقوط الجسم أماما .
- ٤- ثني الركبتين وعدم شد المشطين .
- ٥- عدم دفع الأرض بالدرجة الكافية بقدم الارتقاء للمساعدة بالوقوف على اليدين ، أوالدفع أكثر ن اللازم مما يؤدي الى شقبة الجسم أماما .
- ٦- زاوية مفصل الكتف أقل من ١٨٠° بتحريك الكتفين خارج قاعدة الارتكاز .

تصحيح الأخطاء :-

- ١- تؤدي الحركة بمساعدة الزميل في السند لتصحيح أوضاع الرأس والذراعين والرجلين .
- ٢- ثم تؤدي الحركة على الحائط لتعلم الثبات .

المساعدة :

يقف المساعد بجانب الطالب لمسه وتثبيت جسمه في الوضع الصحيح .

المساعدة :-

يقوم مساعد واحد أو إثنان بمسك كاحل الطالب أثناء أداء الحركة وتثبيت الجسم في وضع الوقوف على اليدين ومساعدته في التوازن (يوركن لايرش وآخران، ١٩٧٨، ٢٣٣) .

الفصل الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

٣-١ منهج البحث :-

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث :-

تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب الصف الثاني في كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية ، كون مهارة الوقوف على اليدين تدرس ضمن مفردات مناهج هذه المرحلة ، وبالطريقة العشوائية البسيطة تم تحديد شعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة ، وشعبة (ز) المجموعة التجريبية ، وبعد استبعاد بعض الطلاب (الراسبين والمتعلمين وبعض الطلاب الذين تؤثر بعض القياسات التي تم قياسها على متغيرات البحث) تم اعتماد (١٤) طالباً في كل مجموعة.

٣-٣ تحديد التكافؤ بين مجموعتي البحث :-

تم تحديد مهارة الوقوف على الرأس إذ تم اعتماد درجات امتحان مدرس المادة وبعد توزيع المجموعتين بالنسبة للمجموعة التجريبية والظابطة تم استخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٦) بالنسبة للأداء المهاري والجدول رقم (١) يبين ذلك.

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)		الدلالة
الاداء المهاري للوقوف على الرأس	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	الوسط الحسابي (س)	الانحراف المعياري (ع)	المحسوبة	الجدولية	عشوائي
	٧	١.٤١٤	٦	١.٤١٤	١.١٠٢	٢.٠٦	

جدول رقم (١) يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٦) بالنسبة للأداء المهاري.



شكل رقم (١) - الشكل يبين الأنموذج المعتمد للمقارنة مع الأداء المهاري.

٣-٣-٢ اختيار المتغيرات الكينماتيكية :-

تم ترشيح المتغيرات البايوميكانيكية أدناه :

١- زاوية الجذع: وتم تحديد هذه الزاوية من خلال الخط الواصل بين مفصلي الكتف والورك مع خط العمود الوهمي وقيست بالدرجة.

٢- زاوية الورك: وهي الزاوية المحصورة بين الخط الواصل من مفصل الكتف إلى مفصل الورك والخط الواصل من مفصل الورك إلى مفصل الركبة.

٣- زاوية الركبتين : وهي الزاوية المحصورة بين الخط الواصل من مفصل الورك إلى مفصل الركبة والخط الواصل بين مفصل الركبة إلى مفصل الكاحل .

٤- زاوية الرسغ : وهي الزاوية المحصورة بين الخط الواصل من عظم الساعد والخط الأفقي .

٥- زاوية مفصل الكتف :-

وهي الزاوية المحصورة بين خط العضد (من نقطة مفصل الكتف الى نقطة مفصل المرفق) مع خط الجذع (من مفصل الكتف إلى نقطة مفصل الورك).

٣-٤ الادوات المستخدمة في البحث:-

- الملاحظة .
- المصادر والمراجع .
- الاختبارات والقياسات المستخدمة بالبحث .

٣-٥ الوسائل والاجهزة المستخدمة في البحث:-

- أبسطة .
- حاسبة (لابتوب) .
- كاميرا تصوير نوع Sunny + أقراص .
- كادر العمل المساعد*.

- أ.م : جميل كاظم جواد.

- م.م : غزوان كريم خضير.

٦-٣ التجربة الاستطلاعية:-

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٤) طلاب وكان الهدف من ذلك هو:

- التعرف على الوقت المستغرق عند إجراء الاختبارات ومراعاة مدة تحليل المتغيرات لضمان عدم تعطيل أو مزاحمة التمارين التعليمية .
 - التأكد من سلامة الأجهزة المستخدمة في التصوير والتحليل .
 - __ تحديد الأبعاد والمسافات وارتفاع آلة التصوير ومجال التصوير.
- فكانت ٤م بعد الكاميرا ، بارتفاع ١٢٠سم عن منطقة الأداء .

٧-٣ التجربة الرئيسية :-

تم إجراء التجربة الرئيسية والبدء بمنهج تعليمي لمهارة الوقوف على اليدين بتاريخ ٢١-١٠-٢٠١٢م ، وفي الوحدة التعليمية الثانية تم تصوير الأداء المهاري للوقوف على اليدين بالإستناد على الجدار لعينة البحث التجريبية ، وبمساعدة أحد خبراء التحليل الحركي تم عرض أداء الطالب إضافة الى تحليل بعض متغيراته الكينماتيكية وتأكيد مدرس المادة على تعديل الأداء وتصحيح الأخطاء . أي بتاريخ ٢٤-١٠-٢٠١٢م تم إجراء تصوير أول على المجموعة التجريبية باستخدام كاميرا من الخلف** وأخرى من الجانب وتم تحليل الأداء الحركي لأداء الطلاب أثناء الوحدة التعليمية بوجود المحلل الحركي فيرى الطالب أدائه والأخطاء التي قام بها ومقارنة ذلك بما يجب أن يقوم به ، فيكرر الأداء وتكرار التغذية الراجعة بالوحدة التعليمية التي تليها وكذلك الأخيرة .

استخدم الباحثون كاميرا خلف اللاعب إضافة الى الجانبية لقياس متغير زاوية مفصل الحوض (بين الرجلين) وهذه الكاميرا استخدمت مع التجريبية فقط في الوحدات التعليمية وليس بالاختبار

* م مشتاق عبد الرضا ماضي ،تدريسي في كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية .

** تم استخدام المتغيرات الخاصة بها فقط في الوحدات التعليمية ،أي لم تستخدم في الأختبار البعدي .

البعدي لتغطية هذا المتغير المهم ولينظر المتعلمون التجريبيون قيمة هذا المتغير وتصحيح ادائه على ضوء هذا التحليل لمتغير زاوية الحوض .

- كما ان التغذية الراجعة البايوميكانيكية جعلت العمل اكثر تشويقاً كما عملت على تطوير الجانب الذهني لدى المتعلم من خلال حثه على التفكير بالحركة وفهمها وتثبيتها .

وفي الوحدة التعليمية الثالثة تم عرض أداء الطلاب عليهم معزز بتحليل لزوايا بعض مفاصل الجسم لتركز لدى الطالب صورة أدائه مقابل صورة مايجب أن يتم أي مقابل عرض نموذج وكذلك ما تم في الوحدة التعليمية الرابعة مع مراعاة تطور مراحل التعلم المهاري .

- أما المجموعة الضابطة فيتم تعليمها المهارة بتغذية راجعة من مدرس المادة، وبعد الانتهاء من المنهج التعليمي تم تصوير الأداء المهاري للمجموعتين بتاريخ ٤-١١-٢٠١٢م (فكان المنهج -٤- وحدات) إضافة الى محاضرة لتصوير الأداء المهاري، وتم تحليل الأداء المهاري لمعرفة قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية التي تم إختيارها، كما تم عرض التصوير على بعض الخبراء والمختصين** لتقييم الأداء المهاري .

٨-٣ الوسائل الإحصائية :-

- استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية s.p.s.s لغرض التعامل مع البيانات ومعرفة الفروق بين المجموعتين.

** أ.م.د علي جواد عبد: مدرس مادة الجمناستك، كلية التربية الرياضية -جامعة بابل.
 أ.م.د هيثم حسين عبد: : مدرس مادة الجمناستك، كلية التربية الرياضية -جامعة بابل
 م.د علي بدوي طابور: مدرس مادة الجمناستك، كلية التربية الرياضية -جامعة القادسية.

الفصل الرابع

٤- النتائج، عرضها، تحليلها، ومناقشتها :

٤-١ عرض النتائج :

من اجل عرض النتائج التي تم الحصول عليها بعد تنفيذ الاداء المهاري وأستخراج زوايا المتغيرات لأفراد العينة ، لا بد من أن نبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة وكذلك قيم (ت) والفرق بين المجموعتين (التجريبية - الظابطة) ضمن أداء افراد العينة للمهاره المطلوبه والتي تمت بدرجة حرية (٢٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

٤-١-١ عرض نتائج الأداء المهاري :

بعد معاملة المجموعتين (التجريبية - الظابطة) أحصائياً تم بيان الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك قيم (ت) المحسوبة والجدولية بالنسبة للأداء المهاري والجدول يبين ذلك.

الجدول (٢)

يبين نتائج إختبار الأداء المهاري

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت)		الدالة
الاداء المهاري	الوسط الحسابي(س)	الانحراف المعياري(ع)	الوسط الحسابي(س)	الانحراف المعياري(ع)	المحسوبة	الجدولية	معنوي
	٥.٥٧	٠.٥٩	٦.٨٥	٠.٧٢	٥.١٥	٢.٠٦	

٤-١-٢ عرض نتائج المتغيرات البايوميكانيكية :

بعد معاملة المجموعتين (التجريبية - الضابطة) أحصائياً تم بيان الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك قيم (ت) المحسوبة والجدولية بالنسبة للمتغيرات البايوميكانيكية والجدول الآتي يبين ذلك.

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت)		الدالة
	الوسط الحسابي(س)	الانحراف المعياري(ع)	الوسط الحسابي(س)	الانحراف المعياري(ع)	المحسوبة	الجدولية	
الرسغ	٨٧.٢١	٤.٤٧	٨١.٧	٥.٩١	٢.٧٨	٢.٠٦	معنوي
الكتف	١٦٣.١٠٧	٩.١٦	١٥٢.٩٦	٧.٤٨	٣.٢٧	٢.٠٦	معنوي
الورك	١٧٠.١١	٣.٨٤	١٦٨.٢٣٥	٣.٨٣	١.٢٩	٢.٠٦	عشوائي
الكاحل	١٢١.٣٥	١٠.٩٣	١١٩.٨٢١	١١.٣١	٠.٣٦	٢.٠٦	عشوائي
الركبة	١٧٦.٣٢	٩.١٥٠	١٧٣.٢٨	١١.٠٣٧	٠.٧٩	٢.٠٦	عشوائي

٢-٤ تحليل النتائج :

١-٢-٤ التحليل الاحصائي للمتغيرات المهارية :

خلال ماتم عرضة من نتائج الاداء المهاري في الجدول السابق وجد ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية أي ان الفرق كان معنوي مما يثبت ويحقق الدراسة بأن للتحليل الحركي للاداء المهاري لمهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك واستخدام التغذية الراجعة البايوميكانيكية تأثير في تعديل المسار الحركي للاداء وبالتالي معرفة وتصحيح الازخطاء .

٢-٢-٤ التحليل الاحصائي للمتغيرات البايوميكانيكية :

خلال ماتم عرضة من نتائج المتغيرات البايوميكانيكية في الجدول السابق وجد ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لمتغيرزاوية (الرسغ) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢.٧٨) و قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٦) أي ان الفرق كان معنوي مما يدل على ان زاوية الرسغ لها تأثيركبير وواضح في اداء مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك واستخدام التغذية الراجعة البايوميكانيكية تأثير في تعديل المسار الحركي لزاوية الرسغ وبالتالي معرفة وتصحيح الازخطاء .

- اما بالنسبة لمتغيرزاوية (الكتف) فقد كانت القيمة المحسوبة (٣.٢٧) و قيمة (ت) الجدولية

(٢.٠٦) أي ان الفرق كان معنوي مما يدل على ان زاوية الكتف لها تأثيركبير في اداء

مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك وتعتبر الزاوية المثلى لتعديل وتثبيت المسار الحركي للمهارة المطلوبة .

اما بالنسبة لزوايا المتغيرات الأخرى (الورك - الكاحل - الركبة) فقد كانت القيم المحسوبة اقل من الجدولية البالغة (١.٢٩ - ٠.٣٦ - ٠.٧٩) على التوالي بثبات القيمة الجدولية والبالغة (٢.٠٦) أي ان الدلالة الاحصائية للنتائج كانت عشوائية أي انها بالرغم من تأثيرها على انتصاب الجسم وتأدية المهارة المطلوبة الا انها لم تكن ذات تأثير مباشر وكبير مقارنة بالمتغيرات الأكثر تأثير متغيري زاوية (الرسغ - الكتف) .

وتبين من الجدول (٢) وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الوقوف على اليدين على بساط الحركات الارضية ، ويعود السبب في ذلك الى اختلاف اهم عنصر من عناصر التعلم الحركي وهو التغذية الراجعة ، (لان احد اهم العوامل المختلفة التي تحدد فاعلية تعلم المهارات الحركية هي التغذية الراجعة التي تعني المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة اداء معين) (يعرب خيون ، ٢٠٠٢ ، ٩١) .

- وان المجموعة الضابطة اعتمد تعليمهم على التغذية الراجعة الخارجية من قبل المدرس ، بينما اعتمد تعليم المجموعة التجريبية على التغذية الراجعة الكينماتيكية وهي افادة التعلم من ناحيتين : الاولى انها اكثر موضوعية من ذاتية المدرس في تحديد الاخطاء ، والثانية ان هذه المعلومات اصبحت مركز في ذهن المتعلم من خلال عرض اداءه وملاحظة أخطائه بنفسه اضافة الى تركيز قياسات الزوايا التي يجب عليه تصحيحها ، فعندما يلاحظ المتعلم زاوية الكتف وهي اقل من (١٨٠) ويقارنها مع نموذج بجانب صورته وانه يجب عليه تقليد النموذج فعليه في العمليات العقلية (التركيز وتفسير النتائج) محاولة ايجاد حل لهذه المشكله (الخطا في الاداء) ، فيستعين بمدرس المادة الذي ينصحه بعدم رفع رأسه للأعلى ، او دفع البساط اكثر ما يمكنه ذلك ، وبهذا كان تصحيح الاداء للمجموعة التجريبية عملية مركزه في الجهاز العصبي المركزي .

من الجدول (٣) تبين :

- ان اقتراب قيم بعض المتغيرات الكينماتيكية المدروسة للمجموعة التجريبية من متغيرات القيم المقابلة لها لنموذج عالمي يدل في الاحصاء الوصفي على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اداء مهاره .
- وهذا الاختلاف ناتج عن تركيز عملية المقارنة بينما تم ومايجب ان يتم من اداء مهاري، على خلاف المجموعة الضابطة التي كان افرادها يقوم بالاداء المهاري وبعده يعتمد على مدرس المادة لتصحيح الاخطاء (وهذا اسلوب فعال) ولكن يعطي الفرصة لشروذ الذهن وعدم التركيز ، كما ان التغذية الراجعة الانية قد لاتكون مفيدة بعض الشئ او ضياع بعض المعلومات لعدم تركيز المتعلم على ما يستعمله من معلومات نتيجة تركيزه على اداءه القائم .

- (وعندما يعطي المدرب معلومات حول نتائج الحركة تسمى التغذية الراجعة بمعلومات حول النتيجة ومن جانب اخر اذا اعطى المدرب معلومات لها علاقه بكيفية التحرك من ناحية المسار الحركي ومقدار القوة المطلوبة فأن هذه المعلومات تسمى معلومات حول الاداء) (يعرب خيون ، ٢٠٠٢م ، ٩٤) .

- كما ان تحليل حركة المتعلم بمشاركة ذلك سيعطيه خبره عن التكنيك المثالي للمهاره ، وحاصل جمع هذه الخبره يؤهلة لان يستخدم تغذية راجعه داخلية (والتي تكون غنيه بالمعلومات ومتغيره خلال الاداء وتقترح نظريات التعلم الحركي الحديثة بأن هذا الشكل من التغذية يرتبط مع مرجع تصحيح لغرض تحديد الاخطاء) (يعرب خيون ، ٢٠٠٢ ، ٩٥) .

وسيتشكل برنامج تمييز ناتج عن زيادة خبرة المتعلم بما يجب ان يتم وهذا برأي الباحثين ما ادى الى تطور مهارة الوقوف على اليدين للمجموعة التجريبية التي شاركت بمقارنة ادائهم مع ما يجب ان يتم على حساب المجموعة الضابطة .

الفصل الخامس

٥- الإستنتاجات والتوصيات :-

٥-١ الإستنتاجات :-

تم استنتاج مايلي:-

١-فعالية المقارنة مع ما يجب أن يتم بعرض الأداء على المتعلمين ومشاركتهم التحليل الحركي .

٢-إكساب المتعلم الخبرة في مجال تشخيص بعض المتغيرات يزيد سرعته في التعلم .

٣-التغذية الراجعة البايوميكانيكية أكثر دقة وتأثير في المتعلم .

٤-عدم كفاية أربعة وحدات لتعليم مهارة الوقوف على اليدين .

٥-٢ التوصيات :-

- كانت توصية الباحثين ب:-

١- استخدام التغذية الراجعة البايوميكانيكية أثناء الدروس العملية أو على الأقل عرض الأداء

المهاري على المتعلم في مقابل أداء نموذج ليقارن المتعلم بينهما.

٢- زيادة عدد الوحدات التعليمية لهذه المهارة نظراً لأهميتها .

المصادر والمراجع

- ١ - بسطويسي احمد : اسس ونظريات الحركة ، ط ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .
- ٢ - بسمان عبد الوهاب . علاقة القوة الخاصة بالذراعين والكتفين ببعض المتغيرات الكينماتيكية أثناء أداء بعض المهارات على جهاز المتوازي . أطروحة دكتوراه . غير منشورة . جامعة بغداد . كلية التربية الرياضية . ١٩٩٨ م.
- ٣ - سمير مسلط الهاشمي : البايوميكانيك الرياضي ، ط ٢ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
- ٤ - صائب عطية العبيدي وآخرون . الميكانيكا الحيوية والتطبيقية . جامعة الموصل . ١٩٩١ م .
- ٥ - صائب العبيدي وإبراهيم خليل : الجمناستك للصفوف الثانية ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٦ - صريح عبد الكريم الفضلي . التحليل البايوميكانيكي لبعض متغيرات الأداء بالوثبة الثلاثية وتأثيره في تطوير الإنجاز ، أطروحة الدكتوراه ، جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية . ١٩٩٧ .
- ٧ - طلحة حسام الدين : الميكانيكا الحيوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٣ .
- ٨ - فؤاد توفيق السامرائي : البايوميكانيك ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٢ .
- ٩ - قاسم حسن حسين وإيمان شاكر محمود : طرق البحث في التحليل الحركي ، ط 1 ، الأردن ، دار الفكر العربي ، ٨199 .
- ١٠ - لؤي الصميدعي : البايوميكانيك والرياضة ، الموصل ، دار الكتب لطباعة ، 1987 .
- ١١ - محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، ج 1 ط 3 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 1995 .
- ١٢ - وجيه محبوب ونزار الطالب : التحليل الحركي . جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987 .
- ١٣ - يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة ، العراق بغداد ، ٢٠٠٢ .